عنوان المداخلة

أليات تنفيذ استراتيجيات الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2030

ورقة تندرج ضمن المحور الثاني أليات تفعيل الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2030من الملتقى الدولي الاول حول: اليات تفعيل الاستثمار ودورها في تحسين مؤشرات قطاع السياحة. المنظم من طرف معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية قسمالعلوم الاقتصادية وبالشراكة مع الجمعية الوطنية للاقتصاديين الجزائريين، بالمركز الجامعي – بريكـــــة– المنعقد يومي 30-31 أكتوبر 2017.

المشارك الأول

اللقب والاسم: ساميةفقير. **الوظيفة**: التدريس. **التخصص**: محاسبة وتدقيق.

الرتبة: أستاذة محاضرة. **المؤسسة**: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. جامعة أمحمد بوقرة. بومرداس.

الهاتف:00 213 663604095. **الفاكس**: 00 213 24 795279.**العنوان الإلكتروني**: fekirsamia@yahoo.fr

عضو فرقة بحث: دور معايير التدقيق الدولية في تقييم المخاطر وتدعيم الدور الحوكمي لمهنة المراجعة، بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس.

عضو مخبر بحث: أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل الحركية الاقتصادية الدولية، بجامعة أمحمد بوقرة ببومرداس.

المشاركالثاني

الاسم واللقب:محمد أمين لعروم **الوظيفة**: التدريس. **التخصص**: مالية ومحاسبة

الرتبة: أستاذ مؤقت **المؤسسة**: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. جامعة أمحمد بوقرة. بومرداس.

الهاتف:00 213 551824082. **الفاكس**: 00 213 24 795279. **العنوان الإلكتروني**: larroum.mirou@yahoo.fr

الملخص

ان للجزائر امكانيات طبيعية كشريطها الساحلي ومعالمها التاريخية، تجعلها قادرة على أن تكون قطبا سياحيا يعول عليه مستقبلا لتطوير الاقتصاد الوطني وجعله بديلا لقطاع المحروقات خاصة في ظل الازمة التي تعرفها هاته الاخيرة في السنوات الماضية، هذا ما عجل بالجزائر الى تبني عدة استراتيجيات لتطوير هذا القطاع. لكن رغم كل الجهود المبذولة من طرف السلطات ومخططاتها التوجيهية الا انها لم تتمكن بارتقاء والنهوض بالسياحة الجزائرية ومواكبة الدول المتقدمة في هذا المجال على المستوى الافريقي وحتى العالمي.

الكلمات المفتاحية: السياحة، قطب سياحي، التنمية الاقتصادية، الاستثمار السياحي، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

Abstrait

Algeria has naturalpotentials, such as itscoastalstrip and itshistoricallandmarks, whichmakeit a viable tourist destination in the future to develop the national economy and makeit an alternative to the hydrocarbonssector, especially in light of the crisisknown in recentyears. However, despite all the efforts exerted by the authorities and their guidelines, they have not been able to advance and promote Algerian tourism and keepabreastwith the developed countries in thisfieldat the Africanlevel and even the world.

keywords:Tourism, tourism pole, economicdevelopment, tourisminvestment, tourismdevelopment guideline.

تمهيد:

ان الجزائر تتوفر على طاقات سياحية لا نظير لها على مستوى البحر الابيض المتوسط، وهي تصبو الى الارتقاء بالسياحة وبناء طاع سياحي جذاب للسياح، لذلك سارعت للبحث في بعث سياسة جديدة تترجم فيها ارادتها في تثمين وجهة الجزائر وتثمين القدرات الطبيعية، الثقافية، التاريخية للبلاد، وجعل السياحة أولوية وطنية للدولة، وذلك من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي ويعد جزءا من المخطط الوطني لتهيئة الاقليم في افاق**SDAT2030** ، فهو المرأة التي تعكس مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة، وذلك من أجل الرقي الاجتماعي والاقتصادي على الصعيد الوطني.

تتمحور اشكالية البحث في السؤال الجوهري التالي:

" في ظل الوضعية الحالية التي يوجد عليها القطاع السياحي الجزائر، ما نجاعة آليات تنفيذ استراتيجيات الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2030"

وللإجابة على هذه الاشكالية، تم تقسيم الورقة البحثية الى المحاور التالية:

المحور الاول: مكانة السياحة الجزائرية من السياحة الدولية؛

المحور الثاني: مساهمة السياحة في الناتج المحلي؛

المحور الثالث: معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر؛

المحور الرابع: تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحيةSDAT 2030

المحور الخامس: أليات تنفيذ استراتيجية السياحية في الجزائر.

المحور الاول: مكانة السياحة الجزائرية من السياحة الدولية

لقد تفطنت أغلب دول العالم لأهمية قطاع السياحة وأولت أهمية كبرى لتطوره، حيث حظيت باهتمام العديد من الدول كالولايات حدة الامريكية واعتبرتها من ضروريات الحياة العصرية، والجزائر واحدة من دول العالم التي تزخر بمقومات سياحية هائلة وذات مظاهر طبيعية خلابة تفتقد في دول العالم.

أولا: تطور السياح في العالم

لقد شهد عدد السياح الدوليين ارتفاعا مستمرا من سنة 2000 الى سنة 2015والجدول التالي يبرز ذلك1

الجدول رقم (1):تطور السياحعالميا من سنة 2000 الى 2015.

السنوات	2000	2005	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
عدد السياحمليون	683	802	880	949	995	1035	1067	1133	1184

Source:http://www2.unwto.org/fr

من خلال الجدول يلاحظ أن عدد السياح انتقل من 683مليونسنة2000 إلى 949مليون سائح سنة2010 بزيادة قدرها266مليون ، وفي سنة 2015بلغ عدد السياح مستوى قياسا حيث قدر بنحو1184مليون سائح.

فحسب أمين عام منظمة السياحة العالمية السيد طالب الرفاعي" وصلت السياحة العالمية الدولية في2015 الى مستويات وأفق جديدة.الأداء القوي للقطاع يساهم في النموّ الاقتصادي وفي توليد فرص العمل في كثيرٍ من أنحاء العالم. بالتالي، من المهمّ جدًا بالنسبة إلى الدول أن تدعم وتروّج للسياسات التي تعزّز النموّ المتواصل للسياحة، بما في ذلك تسهيل السفر، وتطوير الموارد البشرية، وتعزيز الاستدامة".

وأضاف السيِّد الرفاعي: "تأثرت نتائج العام2015بأسعار الصرف وأسعار النفط والأزمات الطبيعية والأزمات من صنع الإنسان في كثير من المناطق حول العالم. وإذ نشهد حاليًا تركيزًا خاصًا على مسائل الأمن والسلامة، علينا أن نتذكّر أنَّ التنمية السياحية تعتمد إلى حدٍّ بعيد على قدرتنا الجَمَاعية على دعم السفر السلس الذي يحقق معايير الأمن والسلامة. وفي هذا السياق، تحث منظمة السياحة العالمية الحكومات على إشراك إدارات السياحة في عمليات وهيكليات وآليات التخطيط الأمني الوطني، ليس من أجل ضمان تقليص خطر تعرّض القطاع للتهديدات فحسب، بل أيضًا من أجل تعزيز قدرة القطاع على ضمان الأمن والتسهيل، حيث أنَّ السفر الآمن والسفر السلس يمكن، لا بل يجب أن يتواكبا بشكلٍ متوازٍ"[2].

من حيث المناطق الاكثر استقطابا للسياحة سنة2014، فقد احتلت أوروبا المرتبة الاولى عالميا من حيث السياح الوافدين ب581.8مليون سائح بنسبة(51.4%)ثم أسيا ب263.3أي نسبة(23.2%)، ثم تليها أمريكا ب181مليون سائح بنسبة(16%)، فمنطقة افريقيا55.7 مليون سائح بنسبة تقدر(4.8%)، تلتهم منطقة الشرق الاوسط ب 51 مليون سائح بنسبة(4.6%)والشكل الموالي يبين ذلك:

الشكل (1): تطور السياح على المستوىالعالمي لسنة2014

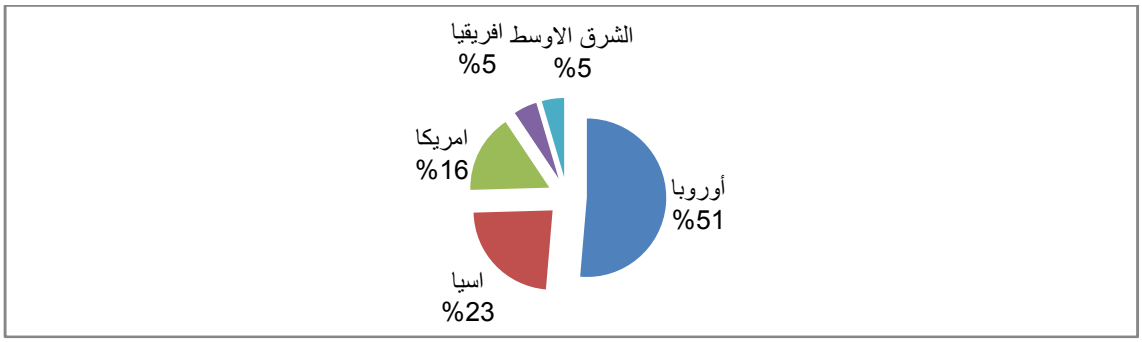

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على معطيات المنظمة العالمية للسياحة:

faits saillants OMT du tourisme édition 2010,mercredi 26 janvier 2011, P 4

Delivered by http://www.e-unwto.org

من خلال الشكل أعلاه، يلاحظ أن المناطق الأكثر استقطابا للسواح هي الدول المتقدمة حيث استقطبت ما يقارب90,6% من اجمالي السياح الدوليين، في حين نجد أن المناطق المتخلفة لم تستقطب سوى 9,4% من إجمالي السواح رغم توفرها على إمكانيات سياحية هامة.

أما في سنة2015فقد شهدت أوروبا زيادة عدد الوافدين التي وصلت الى609مليون سائح بزيادة29مليون سائح وافد مقارنة بسنة 2014، وفي أسيا سجلت زيادة13مليون سائح في عدد الوافدين من السياح مقارنة ب2014ليصل ما يقارب277مليون سائح. في حين ارتفع السياح الوافدين في أمريكا بنسبة5%ما يعادل 9ملايين سائح ليصل الى190مليون وافد، كما ساهم ارتفاع قيمة الدولار في تخفيز السياحة الخارجة من الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة ما عاد بالفائدة على الكاريبي وأمريكا الوسطى اللتين سجلتا نموا ب7%.

وتشير البيانات المتوفرة حول افريقيا الى تراجع عدد الوافدين الدوليين بنسبة3% ليصل الى53مليون سائح وهذا راجع الى الحروب الاهلية القائمة وانعدام الامن.

ثانيا: مكانة القطاع السياحي الجزائري عالميا[3]

تحتل الجزائر المرتبة118عالميا ضمن136بلد في الترتيب العالمي الاخير والتي عادت المرتبة الاولى اسبانيا تليها فرنسا وألمانيا حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي في التنافسية السياحية، حققت البلاد العام الماضي2016ايرادات307.7مليون دولار، نتيجة زيارة ما يقارب1.71مليون سائح زار الجزائر في العام المنصرم حسب ما صرح به منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة والمجلس العالمي للسياحة والسفر.

أما في افريقيا فتحتل الجزائر المرتبة19بعد جنوب افريقيا(التي تحتل المرتبة53عالميا)، جزر الموريس(المرتبة55عالميا)، المغرب، ومصر، تونس على التوالي 3، 4، 9 افريقيا.

من خلال ما سبق يمكن القول أن نصيب الجزائر في السياحة بعيد كل البعد مما يفترض أن تكون عليه، فلبلوغ الهدف المنشود يستوجب القيام بالكثير في مجال الاستثمار السياحي، حيث يشكل هذا الاخير احد أهم الاستثمارات نظرا لأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية، ونظرا لهاته الاهمية فقد سعت العديد من دول العالم لتطويره والاستفادة من مزاياه، في هذا الشأن قامت الجزائر بمنح العديد متيازات والتحفيزات لتشجيعه منها التحفيزات الجبائية، كما أن الجزائر تعلق امالا كبيرة على الاستراتيجية التي جاء بها المخطط

التوجيهي للتهيئة السياحية لأفاق2025 رغبة منها الى الاستثمار في الموارد الطبيعية والسياحية التي تزخر بها البلاد ومحاولة استغلال هاته الثروات لتطوير السياحة في الجزائر والقضاء على جل المعوقات التي وقفت أمام تطور الاستثمارات السياحية.

المحور الثاني: مساهمة السياحة في الناتج المحلي

يعد الناتج المحلي الاجمالي من أكثر المقاييس شيوعا واستخداما لقياس الاداء سواءا محليا أو عالميا، أي يعكس مستوى النمو الاقتصادي للبلاد.

أولا:مساهمة السياحة في الناتج المحلي العالمي[4]

ير احصائيات المجلس العالمي للسفر والسياحة الى أن متوسط القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي العالمي بلغت9.7 % خلال الفترة(2000-2015)ومن المتوقع أن ترتفع ما يقارب10.8 %سنة 2026.وهذا ما يوضحه الجدول

الجدول رقم (2):مساهمة السياحة في الناتج المحلي العالمي من سنة 2000 الى 2015.

السنوات	2000	2005	2010	2011	2012	2013	2014	2015
المساهمة المباشرة في الناتج المحلي	10.8	10.1	9.2	9.4	9.3	9.5	9.8	9.8

Source:http://www.wttc.org/المصدر

ثانيا: مساهمة السياحة في الناتج المحلي الاجمالي[5]

ان نسبة مساهمة القطاع السياحي في الجزائر في الناتج المحلي الاجمالي لم يتعدى4%خلال الفترة (2000-2015) وهي نسبة ضئيلة جدا، ويرجع هذا الضعف التركيز الكبير على قطاع المحروقات واهمال باقي القطاعات الاخرى خاصة في السنوات الاخيرة أين عرفت أسعار النفط ارتفاعا في الاسواق العالمية مما جعل الجزائر تهتم كثيرا بهذا القطاع عكس القطاعات الاخرى. والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3):مساهمة السياحة في الناتج المحلي الاجمالي

السنوات	2000	2005	2010	2011	2012	2013	2014	2015
المساهمة المباشرة في الناتج المحلي	3.1	3.9	3.4	3.3	3.3	3.6	3.3	3.5

Source: world Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016.

المحور الثالث: معوقات الاستثمار السياحي في الجزائر

يتكون الهيكل الاقتصادي لأي دولة من عدة قطاعات تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على المتغيرات الاقتصادية، وبما أن التنمية الاقتصادية تتطلب تغييرا في الهياكل الاقتصادية للدولة وخاصة تلك المتردية التي لا تحقق نابحا وطنيا، ويعتبر الاستثمار السياحي أحد هذه الهياكل التي تسعى الدول النامية الى تحقيقها لما له من دور هام في دورة الانتاج والتوزيع.

أولا: تعريف الاستثمار السياحي

الاستثمار السياحي يتمثل في مجموع ما ينفق في قطاع السياحة، وما تستقطبه الدولة من استثمارات أجنبية موجهة لهذا القطاع، ويعتبر الاستثمار السياحي من الانشطة الواعدة لما تتيحه من فرص كبيرة للنجاح وتحقيق عوائد مالية معتبرة، كما أن تطور الاستثمار السياحي يتوقف على مدى تدفق رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للاستثمار في مجال السياحة، الى جانب قوة المنتج السياحي المعروض وحجم الطلب عليه في سوق السياحة العالمية ومدى اهتمام الدولة بعنصر التسويق السياحي للتعريف بمنتوجها السياحي[6].

كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي على أنه: "التنمية الاستثمارية للسياحة والتي تلبي احتياجات السياح لمواقع المضيفة الى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، انها القواعد المرشدة في مجال ادارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة"[7].

ثانيا: معوقات الاستثمار السياحي

عملت الجزائر على تشجيع الاستثمارات بصفة عامة كما فتحت الباب امام الاستثمارات السياحية، فوضعت العديد من متيازات بغية جلب الاستثمارات الاجنبية في المجال السياحي، ولكن في الامر الواقع هناك عدة عراقيل قد يواجهها المستثمر سواءا كان محليا أو أجنبيا قبل الانطلاق في مشروعه الاستثماري، لعل أهم هاته العراقيل نجد:

1- **العوائق الادارية:** يتخبط الاستثمار السياحي في العديد من العراقيل المتعلقة بكثرة الاجراءات الادارية وانتشار البيروقراطية الى جانب بروز الفساد الاداري

1.1 كثرة الاجراءات الادارية وانتشار البيروقراطية:[8]

على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين مناخ الاستثمار في الجزائر، الا أن التقارير التي تعدها الهيئات المختلفة حول تقدير مناخ الاستثمار في الجزائر تبقى بعيدة كل البعد عن الطموحات الواعدة للاقتصاد الجزائري، في تخطي عتبة الفقر والسير بالعملية التنموية الى الامام عن طريق ازالة كل العراقيل والحواجز التي تعترض هذا السبيل.

فرغم التسهيلات التي تقدمها الجزائر للمستثمر السياحي، الا أن الواقع يكشف ان الاجراءات التي تنص عليها القوانين الجزائرية يضطر المستثمر من خلالها الى أداء14مرحلة كاملة قبل الوصول الى انشاء مؤسسته، مع العلم أن المستثمر في كل من تونس والمغرب يمر بمراحل ما بين5الى 9مراحل ادارية في هذين البلدين المغاربيين.

وعند تسليط الضوء على الوضع الاداري في الاستثمار السياحي بصفة خاصة، نجده يتميز بالبيروقراطية التي كانت نتيجتها خسارة الجزائر ملايير الدولارات.

وفي ظل توافر كل من الجزائر وتونس والمغرب على مزايا تنافسية سياحية متشابهة نظرا للتقارب الجغرافي بين الدول الثلاث، تكون لمدى توافر التسهيلات الادارية دور كبير في قرار المستثمر وهو ما يتسبب في خسارة الجزائر 9ملايير دولار كاملة في قطاع السياحة.

كذلك كشف مسيرو وكالات سياحية خاصة عن وجود عديد المشاريع السياحية، التي بادرت بها الوكالات السياحية ومستثمرون خواص في ادراج الوزارة الوصية منذ 3 ات بدون رد على أصحابها، سواء بالسلب أو الايجاب، وهذا ما يبقي الامكانيات السياحية دون استغلال خاصة مع الملل الذي بدأ يعترض السياح الاجانب من المنتج السياحي لتونس الذي يجلب اليه عشرات الالاف من السياح الجزائريين سنويا.

1.2 الفساد الاداري وغياب الشفافية

ان كثرة العراقيل وتعقد الاجراءات الادارية وانتشار البيروقراطية في جانب الاستثمار السياحي تؤدي الى بروز ظاهرة الفساد الاداري، حيث يلجأ المستثمر الى الطرق غير القانونية كالرشوة والوساطة والمحسوبية لتسهيل الاجراءات والحصول على الخدمة[9].

يرى بعض المحللين أن أسباب زيادة جرائم الفساد عموما والجرائم الاقتصادية وقضايا الاختلاس والرشوة خصوصا في السنوات الأخيرة الى عدم نجاعة اليات المراقبة التي تعتمدها الجزائر في متابعة صرف الميزانيات الضخمة المخصصة لتمويل مشاريعها الخاصة بالبنية التحتية والنقص الكبير في عدد القضاة المكلفين بمعالجة هذه القضايا.

2- العوائق الاقتصادية للاستثمار السياحي

كما يتخبط الاستثمار السياحي في العديد من العراقيل الاقتصادية والتي تتمثل فيمايلي:

2.1 النقص في البنية التحتية المادية والاجتماعية:

تشمل البنية التحتية المادية والاجتماعية لدولة ما، الطرقات والموانئ والاتصالات، اضافة الى التعليم والصحة والتكوين ولتعزيز هذه الخدمات الأساسية فائدة مزدوجة في تحسين معيشة الفقراء، وتمكين نمو المؤسسات وتوسعها، اذ تؤدي الطرقات ذات النوعية الرديئة الى منع المنتجين الصغار من دخول الاسواق الاقليمية، والى اثقالهم بعبء مشاكل النقص في المدخلات الاساسية، أما البنية التحتية التي تتم صيانتها بشكل جيد فمن شأنها تعزيز التجارة عبر تسريع عملية نقل السلع والمواد الخام، وتأمين استدامة الانتاج والاتصالات في الوقت المناسب[10].

2.2 عدم الاستقرار الاقتصادي:

يعد الاستقرار الاقتصادي للدولة عاملا حاسما ومهما لاستقطاب المستثمر الاجنبي ومنع هروب رؤوس الاموال للخارج، اذ أن المستثمر يسعى أساسا وراء استغلال أمواله ووحداته الانتاجية الى تحقيق عوائد مجزية ولن يتسنى له ذلك الا اذا كان اقتصاد الدولة الذي يستثمر فيها مستقرا لا تقصف به الازمات الاقتصادية ويظهر عدم الاستقرار الاقتصادي في حالات من أهمها التضخم والتخفيض المستمر لقيمة العملة الوطنية[11]:

- **التضخم:** يعتبر التضخم مظهرا من مظاهر عدم الاستقرار الاقتصادي اذ أنه يبعث على عدم الثقة والطمأنينة للمستثمر ولذلك فانه يمثل عائقا كما هو مبين فيما يلي:
  - يؤدي التضخم الى اعراض رأس مال الاجنبي، وتشجيع الافراد على تحويل أموالهم الى الخارج، فضلا عن الاضرار بذوي الدخول الثابتة وما يولده من تذمر اجتماعي؛
  - يمارس التضخم تأثيرا سلبيا وسيئا على ميزان المدفوعات الوطني، اذ أنه يؤدي الى زيادة الواردات من السلع والخدمات، فالتضخم يتضمن في الواقع ايجاد قوة شرائية داخلية متزايدة، لا تواجهها زيادة كافية في الناتج الداخلي، فيتجه بسبب ذلك جزء من القوة الشرائية الى الواردات السلعية، كما أنه يؤدي من جهة أخرى الى تقليص الصادرات طالما أنه يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج ومن ثم ارتفاع أسعار السلع والخدمات الوطنية.

ولا تزال معدلات التضخم في السنوات الاخيرة مرتفعة في الجزائر من سنة لأخرى وذلك ما يوضحه الجدول:

الجدول رقم (4):معدل التضخم (2005-2014)

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
التضخم %	1.38	2.31	3.68	4.86	5.74	3.91	4.52	8.89	3.25	2.92

المصدرhttp//www.albankakaldawli.org

- **تخفيض العملة الوطنية:**

يقصد بذلك أن تقرير الدولة تخفيض قيمة الوحدة النقدية مقومة بالوحدات الاجنبية، ويؤدي هذا الاجراء بالضرورة تخفيض سعر صرف العملة الوطنية في مواجهة العملات الاخرى، وانخفاض قوتها الشرائية في الخارج، وتلجأ الدولة الى تخفيض قيمة عملتها الوطنية لأسباب عدة لعل أهمها ما يلي[12]:

- معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات الوطني وذلك بتقييد الواردات وتشجيع الصادرات، فتخفيض العملة ، الى زيادة الطلب على السلع الوطنية من قبل الاجانب بالنظر لملاءمة أثمانها، فتزداد بذلك صادرات الدولة؛
- د تهدف الدولة من هاته السياسة الى علاج مشكلة البطالة في الاقتصاد الوطني، ذلك أن تخفيضها يؤدي التوسع في الصناعات الوطنية بهدف زيادة التصدير، ومن ثم التوسع في التشغيل وتوفير فرص عمل جديدة.

3- العوائق البيئية وتدهور التراث الثقافي والبيئي:

التدهور البيئي يعد أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت السياح وخاصة الاجانب الى امتناع عن زيارة الجزائر وذلك راجع الى نوعية الخدمات المقدمة والحالة السيئة للشواطئ بسبب كثرة النفايات والاستغلال العشوائي لرمال الشواطئ.

ونفس الشيء بالنسبة الصحراء الجزائرية فحالها لا يختلف عن الساحل فالمعالم التاريخية والاثرية أصبحت مهددة بالزوال بسبب الاضرار الطبيعية والبشرية وأهم شيء هو غياب الرقابة من طرف الهيئات القائمة على هذا القطاع [13]:

4- عوائق أخرى:

اضافة الى العوائق الادارية والاقتصادية والثقافية التي أدت الى عدم تطور الاستثمار السياحي في الجزائر، هناك عوائق أخرى وتتمثل فيما يلي[14]:

4.1 مشاكل على مستوى قطاع الصناعات التقليدية:

تلعب الصناعة التقليدية دور أساسي في تقديم صورة عن البلد (حرفه، حضارته، ثقافته التي تنعكس في المنتجات التي ينجزها كصناعة الملابس الصوفية والخفيفة المستعملة، صناعة السجاد والأفرشة، الفخار)، فالسياحة والصناعة التقليدية تشكلان نشاطا متكاملا وغالبا ما يكون هذا النشاط ضروريا لتحسين ظروف معيشة سكان المنطقة من خلق مناصب شغل وفك العزلة وكذا تخفيف وتيرة هجرة الشباب.

ناعات التقليدية تشكل عنصرا هاما في المنتج السياحي، هذه النشاطات يقوم بها الحرفيين الخواص يحتاجون الى دعم من طرف السلطات العمومية لاسيما في تأطيرها المهني من خلال تحفيزات جبائية مالية، نظرا للصعوبات التي يواجهها الاستثمار في هذا المجال والتي تتمثل في:

- صعوبة الحصول على مقررات وقروض لاسيما الحرفيون الذين يمارسون نشاطهم في البيت أو الذين لا يتوفرون على ضمانات بنكية؛
- عدم وجود شبكة تنظيمية لوظائف التموين والتسويق ملائمة مع خصوصيات هذه الحرف لان الحرفي لا يستطيع الحصول على بعض المواد الأولية والتجهيزات بسهولة؛
- ضعف برامج التكوين وعدم وجود نظام تمهين ملائم للصناعات التقليدية تدعمه اجراءات تحفيزية

4.2 تدهور المحيط الطبيعي والثقافي:

تعددت وتعقدت العراقيل التي يواجهها المستثمر في القطاع السياحي على المستوى التقني والاداري والمالي تضاعفت بوجود مناخ غير ملائم للتنمية السياحية ويتعلق الأمر بتدهور البيئة الطبيعية وتعرضها لمختلف أنواع التلوث، فالازدحام الكبير الذي تعرفه الشواطئ الجزائرية بسبب قلة المرافق السياحية على مستوى البلاد وانعدام سياسة للتنمية السياحية ترمي الى ترقية السياحة في المناطق الداخلية أدى الى تدهور الشريط الساحلي وتشويه مناظره، بالإضافة الى ظاهرة الاستغلال الفوضوي لرمال الشواطئ هذا ما جعل السواح الاجانب يمتنعون عن التردد على الشواطئ الجزائرية وبالتالي يصبح الاستثمار فيها غير فعال، اضافة الى ضعف الثقافة السياحية لدى الفرد الجزائري تجعله لا يفرق بين السائح والضيف.

ومن خلال ما سبق يمكن القول رغم الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل ارساء قاعدة سياحية متينة من خلال محاولتها توفير مناخ استثماري مناسب لتحقيق الاهداف المسطرة كمنح تحفيزات جبائية للمستثمرين، ومنح تسهيلات في مجال تمويل المشاريع الاستثمارية، الا أن هذا لم يكف للوصول بالجزائر الى وجهة سياحية بالدرجة الاولى.

المحور الرابع:تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2025

لقد اهتمت الحكومة الجزائرية في الآونة الاخيرة بالقطاع السياحي واكدت على ضرورة النهوض به وتطويره واعتمدت في ذلك على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية والذي كان بمثابة الطموح الذي يسعى الى جعل الجزائر وجهة سياحية بامتياز ات علامة سياحية قادرة على منافسة البلدان الرائدة في هذا المجال.

أولا: تقديم المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الاطار الاستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، والذي يعلن عن نظرة الدولة للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الافاق على المدى القصير 2009،المدى المتوسط2015، المدى الطويل2025في اطار التنمية المستدامة، فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة و ذلك من أجل الرقي الاجتماعي و الاقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة.

1- التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جزء من المخطط الوطني للتهيئة العمرانية في افاق سنة**2025**، نظرا لوجود صعوبات في تحقيق الاهداف المسطرة تم تمديد المخطط الى**2030.**

هو نتيجة مرحلة طويلة من البحوث والتحقيقات والخبرات والاستثمارات التي توضح ارادة الدولة لتطوير الامكانيات الطبيعية والثقافية والتاريخية للجزائر، ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية لتلتحق برتبة الامتياز في ناحية البحر الابيض المتوسط في اطار التطوير المستمر.

ان هذا المخطط يبين ارادة السلطات العمومية ونظرتها لتنمية السياحة قصد جعل الجزائر بلدا مستقبلا للسياح، حيث يوضح كيف تضمن الدولة التوازن الثلاثي للعدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية، الاستدامة البيئية على مستوى البلد بأكمله. فالمخطط يحدد المعالم

السياحية الكبرى لترسيخ مفهوم جديد ومقاربة خاصة للسياحة كونها محركا للتنمية المستدامة ودعم للنمو الاقتصادي ومصدرا لخلق الثروة وانشاء مناصب شغل، اضافة الى توظيف كامل القدرات والمزايا لجعل الجزائر مقصد ووجهة سياحية متميزة في غضون2030[15].

ويتقرر التقرير العام حول المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية**SDAT 2025**من ستة**(06)**مجلدات هي:

- المجلد 01: تشخيص السياحة الجزائـــرية؛
- المجلد02: الحركيات الخمس وبرامج العمل السياحي ذات الاولوية، المخطط الاستراتيجي؛
- المجلد03: أقطاب الامتياز السياحية**(POT)** وقرى الامتياز السياحية **(VTE)**؛
- المجلد 04: تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية المخطط العملي؛
- المجلد05: المشاريع السياحية ذات الاولوية؛
- المجلد06: خلاصة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جزء من المخطط الوطني للتهيئة الاقليمية كما يوضحه المخطط التالي:

الشكل رقم (2):المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جزء من المخطط الوطني للتهيئة الاقليمية2025 SNAT

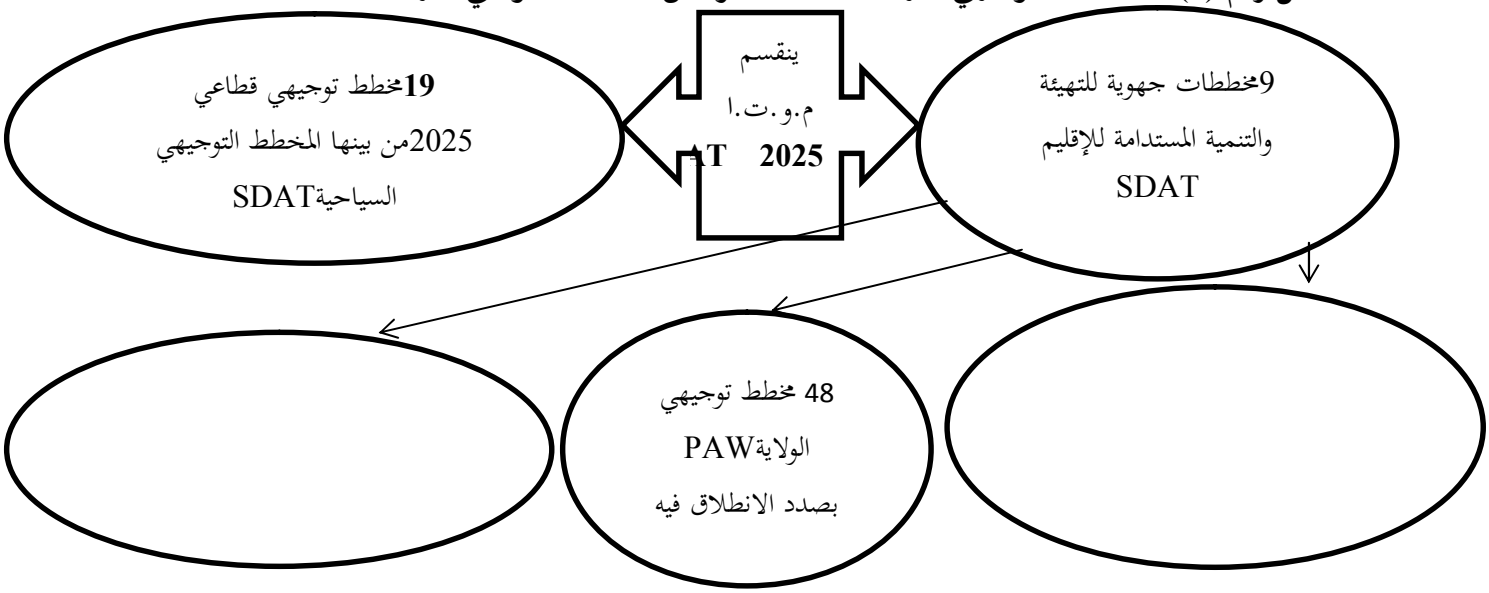

inistère de l'Aménagement du territoire, de l'environnement et du tourisme livre 01, op-cit, p1

يتضح من خلال الشكل أن المخطط الوطني للتهيئة الاقليمية ينقسم من جهة الى:

- 9 مخططات جهوية للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليمSDATمن بينها:
- 4 مخططات توجيهية لتهيئة الفضاءات العاصمية وهي مركزة في أربع ولايات سياحية بالدرجة الاولى: الجزائر، وهران، قسنطينة، عنابة.
- 48 مخططا لتهيئة الولاية وهي بصدد الانطلاق فيها
- المخطط التوجيهي لتهيئة الساحل وهي بصدد المصادقة عليها
- 19 مخططا توجيهيا قطاعيا من جهة أخرى ويعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من بين هذه المخططات والتي تم المصادقة عليها من قبل الحكومة ودخلت حيز التنفيذ.

2- أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحيةSDAT 2025:

تتلخص أهدافه فيما يلي[16]:

- **جعل السياحة أحد محركات النمو الاقتصادي** من خلال:
  - ترقية اقتصاد بديل للمحروقات؛
  - تنظيم عرض سياحي موجه نحو السوق الوطنية؛
  - اعطاء الجزائر سمعة سياحية دولية والارتقاء بها الى مستوى مقصد سياحي متوسطي دو امتياز؛
  - المساهمة في تحسين التوازنات الكبرى (الميزان التجاري وميزان المدفوعات، توازنات الميزانية).
- دفع القطاعات الاقتصادية الاخرى من خلال التعاون والتنسيق مع استراتيجيات القطاعات الاخرى باعتبار المخطط التوجيهي**SDAT 2025**هو جزء من الاستراتيجية الوطنية**SNAT 2025**؛
- ربط ترويج السياحة بالمحيط من خلال التطوير السياحي في اطار التنمية المستديمة؛
- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني، حيث تعتبر العناصر المؤسسة للتراث الاقليمي (سواءا كانت بشرية، طبيعية، مناخية...) صورة عاكسة لجاذبية وتمركز المنتج السياحي، وتعمل استراتيجيات السياحة المستديمة على حماية التراث من خلال احترام التنوع الثقافي والمشاركة في التنمية المحلية؛
- التطوير المستمر لصورة الجزائر وتحديد مفهوم جديد للسياحة الجزائرية يسمح بإدخالها في السياحة العالمية.

ويمكن تلخيص أهم أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية**SDAT 2025**في الشكل التالي:

الشكل رقم (3): الاهداف الخمسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحيةSDAT 2025

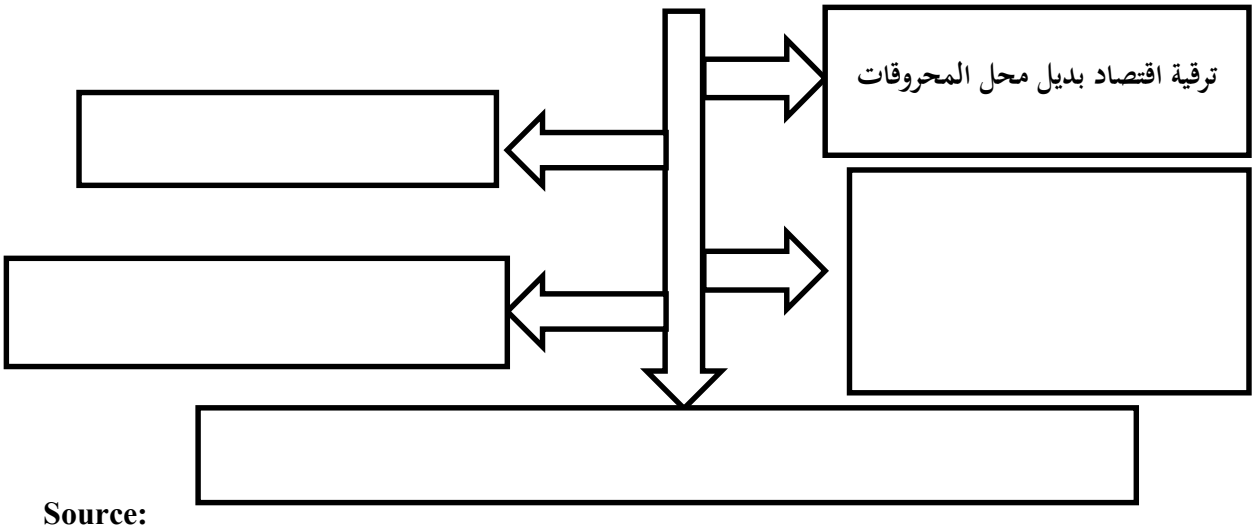

Source:

Ministère de l'Aménagement du territoire , de l'environnement et du tourisme livre 01,op-cit,p24.

3- الديناميكيات الخمس للمخطط الاداري للتهيئة السياحيةSDAT 2025

يعتمد المخطط الاداري للتهيئة السياحية على ركائز محورية لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق القفزة السياحية المنتظرة من خلال خمس ديناميكيات فعالة والتي تشكل سبيلا لانعاش سريع ومستدام للسياحة الوطنية من خلال برنامج حكومي معتمد ويتعلق ب[17]:

- **تثمين الوجهة السياحية الجزائرية؛**
- **انشاء أقطاب سياحية ذات امتياز وبناء قرى سياحية ذات امتياز:** لعل اهم القرى والحدائق ذات الامتياز المقترحة من مؤسسات استثمارية أجنبية والتي وافقت عليها وزارة السياحة موضحة في الجدول

الجدول (5):القرى السياحية ذات امتياز

القطب السياحي	المشاريع السياحية	المستثمر	عدد الأســـــرة
شمال شرق	القرية السياحية بمسيدة ولاية الطـــــــارف؛	المؤسسة الاماراتية للاستثمارات الدولية **EIIC**؛	**2440** سرير؛
	القرية السياحية سيدي سالم عنـــــــابة.	الشركة السعودية سيدار.	**4938** سرير؛
شمال وسط	القرية السياحية سغيرات بومرداس؛	المؤسسة الأمريكية التونسية الجزائرية سيـــــــاحة؛	**17510** سرير؛
	القرية السياحية بعين طاية الجزائر؛	المؤسسة الكويتية للاستثمار والمؤسسة الاماراتية للاستثمارات الدولية؛	**5985** سرير؛
	القرية السياحية فوروم الجزائر موريتي **1** بالجزائر؛	المجموعة الاماراتية اميرال؛	**2004** سرير؛
	القرية السياحية سيدي فرج	الشركة الاماراتية القدرة؛	**360** سرير؛
	القرية السياحية زرالدة غرب.	المؤسسة السعودية سيدار.	**6885**سرير.
شمال غرب	القرية السياحية هيليوس كريستال بوهران؛	SARL résidence hélios France	**220** سرير؛
	القرية السياحية موسكاردة تلمسان؛	المؤسسة الاماراتية للاستثمارات الدولية **EIIC**وسياحة جزائرية.	**732** سرير.

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

الجدول(6): الحدائق الايكولوجية السياحية

القطب السياحي	المشروع	المستثمر	عدد الاسرة
شمال وسط	دنيا بارك الجزائر	المجموعة الاماراتية EIIC	1000 سرير
شمال غرب	دنيا بارك وهران	المجموعة الاماراتية EIIC	1000 سرير
شمال شرق	دنيا بارك عنابة	المجموعة الاماراتية EIIC	1000 سرير

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

تسمح المشاريع السياحية المقترحة بضمان الامتياز لصورة الجزائر السياحية الجديدة من خلال تطوير أنواع سياحية جديدة على غرار سياحة الاعمال، سياحة التسوق، سياحة الصحية.....بالاعتماد على الامتيازات العديدة التي يستفيد منها المستثمرين والتي وضحها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال التمويل السياحي.

- **تطبيق مخطط الجودة السياحية:** بغية ضمان امتياز العرض السياحي الوطني بإدماج التكوين من خلال رفع مستوى الاحترافية، التربية، الانفتاح، واستعمال تكنولوجيات الاعلام والاتصال والتموقع حول منتجات جديدة تتماشى والتوجهات الجديدة للطلب الوطني العالمي. ويهدف مخطط جودة/ سياحة **(PQT)**الى تحسين نوعية العرض السياحي والمرافقة في عمليات العصرنة والتوسيع والاستفادة من أدوات الدعم الموجهة للتنمية وتأمين أفضل تسويق للمنتج السياحي؛
- **تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص:** تتطلب السياحة تضافر الجهود والاعمال ما بين العديد من القطاعات الحيوية، وتجنيد مجمل الشركاء العموميين والخواص بغية خلق وجهة سياحية ذات علامة امتياز في السوق الدولية؛
- **وضع مخطط تمويل سياحي:** يهدف لدعم النشاطات السياحية ومرافقة مشاريع المتعاملين والمستثمرين المحليين والاجانب، يعمل على مرافقة المستثمرين وأصحاب المشاريع من خلال تخفيف اجراءات منح القروض البنكية وتمديد فترة القرض، وكذا توفير الامان للمستثمرين الاجانب وتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

المحور الخامس: أليات تنفيذ الاستراتيجية السياحية في الجزائر

من أجل تعزيز القطاع السياحي قامت الدولة في جوان 2007بإعادة تنظيم المؤسسات في القطاع السياحي وتوسيع مهامها بهدف تنمية القطاع السياحي وتتمثل هذه المؤسسات في:

- **الديوان الوطني للسياحة**l'office National du Tourisme:

هو عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع اداري يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهو أداة تستعملها الحكومة لتحديد السياسة الوطنية في مجال السياحة وتنفيذها، أسس بموجب المرسوم الرئاسي رقم214/88المؤرخ في31 أكتوبر 1988 والمعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 409/90 المؤرخ في22ديسمبر 1990 والمتمم بمرسوم402/92 المؤرخ في 31 أكتوبر 1992[18].

تتمثل مهامه في اطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اعداد سياسة التنمية السياحية، الحمامات المعدنية والمناخية، واقتراحها وتنظيم تنفيذها فهو يكلف بمايلي:

- يحدد محاور تنمية القطاع السياحي في الامدين المتوسط والطويل؛
- يجمع المعلومات والاحصائيات المتعلقة بالسياحة ويحللها، ويتولى بالأخص تقييم أداءات القطاع؛
- يحدد معايير تقنية وخاصة بالتسيير الفندقي.

ولعل أهم أهداف الديوان الوطني للسياحة تتثمل فيما يلي:

- رد الاعتبار للثروات السياحية؛
- اعطاء صورة سياحية جزائرية جديدة للعالم؛
- الرفع من ايرادات القطاع السياحي؛
- ترقية وتشجيع الاستثمارات في الميدان السياحي.

وبالتالي يعتبر الديوان الوطني للسياحة مؤسسة سياحية مهمة، تتمتع بصلاحيات واسعة في المجال السياحي، وقادر على المساهمة في تفعيل السياحة الجزائرية، من خلال الاهداف التي يصبوا الى تحقيقها والصلاحيات التي يتمتع بها.

- **الوكالة الوطنية للتنمية السياحية** (ANDT L'agence national de développement touristique

هي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 70/98 المؤرخ في 24 شوال1418 الموافق ل 21 فيفري 1998، والمتضمن انشاء الوكالة الوطنية لتنمية السياحة وتحديد قانونها الأساسي[19].

وتتكلف بتنشيط وترقية وتأطير النشاطات السياحية في اطار السياسة الوطنية لتطوير السياحة والتهيئة العمرانية وتهتم أساسا بما يلي[20]:

- تسهر على حماية مناطق التوسع السياحي والحفاظ عليها؛
- تقوم بالدراسات والتهيئة المخصصة للنشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية؛
- تقوم بتهيئة الاراضي الموافق عليها للاستثمار السياحي؛
- تحدد وتقيم مناطق جديدة للتوسع السياحي.

- **الديوان الوطني للتطوير والاعلام في الميدان السياحي**ONAT

هو عبارة عن مؤ لمنية ذات طابع اقتصادي تعتبر تاجرة في علاقاتها مع الغير تقوم بالوساطة بين الذين يقدمون الخدمات في الجزائر والطلب الكائن في الخارج يضم35 وكالة تتوزع على25 ولاية[21].

تنشأ بموجب مرسوم رقم70/80المؤرخ في28ربيع الثاني عام1400الموافق ل15مارس1980والمتضمن انشاء الديوان الوطني للتنشيط والتطوير والاعلام في الميدان السياحي، ويتولى في اطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية القيام بما يلي[22]:

- المساهمة في التظاهرات التي لها انعكاس على السياحة؛
- جمع معلومات ذات الطابع السياحي التي تدعم دراسة أحسن الظروف لنشر الاعلام السياحي بصفة واسعة وفعالة؛
- عمل نشرات وملصقات ومجلات ذات طابع سياحي، وانجازها ونشرها.

- **المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية:**

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم94/98المؤرخ 10 مارس 1998، يتهدف الى انجاز الدراسات لمعرفة الطاقات السياحية وتنميتها والقيام بدراسة التهيئة السياحية والمعدنية، مراقبة المشاريع التنموية ووضع الخبرة للمجمعات السياحية والفندقية والمعدنية بالإضافة الى تأسيس نبك للمعلومات لأجل التهيئة والتنمية السياحية[23].

- **اللجنة الوطنية لتسهيل الانشطة السياحية:**

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي94-39المؤرخ في25فيفري1994، وتهدف الى اقتراح كل الاعمال التي تمكن من تحسين العمليات المرتبطة بالنشاط والحركات السياحية والتحكم فيها. بالإضافة الى انشاء معاهد (معهد بوسعادة، تيزي وزو، معهد الجزائر) ومدارس (المدرسة العليا للسياحة) في التكوين السياحي بهدف ترقية الخدمات السياحية ووجود العديد من الجمعيات السياحية التي لها بعد ومجال عمل جهوي أو وطني.

الخاتمة:

ان قطاع السياحة من القطاعات الحيوبة والنشطة التي تؤدي دورا رياديا في الكثير من دول العالم كونه يحقق تدفقات مالية عالية وخلق مناصب شغل وفرص عمل بديل للاستثمار الاجنبي كما يساهم جيدا في الناتج المحلي، لتحقيق هذا يجب توفير البيئة السياحية الملائمة للنهوض بهذا القطاع. اما في الجزائر فان الامكانيات السياحية متوفرة الا انها لم تحقق الكـــــفاءة المتوقعة واللازمة لهذا القطاع من حيث الايرادات السياحية والمساهمة في الناتج المحلي.

ومن بين النتائج المتوصل اليها مايلي:

- تتوفر الجزائر على امكانيات سياحية ضخمة يمكنها أن تكون بديلا تنمويا اذ أحسن استغلال هذه الامكانيات؛
- ان القطاع السياحي في الجزائر لايزال محدودا ولم يرق الى المستوى المطلوب رغم الامكانيات التي تجعل من الجزائر قطبا سياحيا، لكن اهتمام السلطات بعد الاستقلال بقطاع المحروقات وقطاعات أخرى على حساب القطاع السياحي ساهم في اضعاف هذا القطاع؛
- تتركز السياحة الدولية في مناطق وتقل في أخرى، حيث استحوذت أوروبا جزء هام منها وهذا بفضل امكانياتها واهتمامها البالغ بهذا القطاع، اما افريقيا فهي ضعيفة وهذا راجع الى عدم الاستقرار الامني والتي تعرفه القارة السمراء؛
- اعترض قطاع السياحة في الجزائر عدة عقبات وعراقيل حالت دون النهوض به وترقيته، لعل أهمها الوضع اللاأمني الصعب الذي مرت به الجزائر فترة التسعينيات لا يزال يشكل نقطة سوداء في أعين الاجانب هذا ما يصعب استقطاب السياح؛
- تعاني المنظومة المالية الجزائرية من عراقيل اذا ما قورنت بالدول المجاورة، حيث لا يوجد في المناطق السياحية وكالات أو مكاتب لتحويل الاموال أو صرف العملة الاجنبية هذا ما يدفع السياح الى العزوف عن الدخول للجزائر؛
- الازمات المتوالية الذي يعرفه قطاع المحروقات وانهيار أسعار البترول قامت السلطات بالالتفاتة على قطاع السياحة بغية النهوض به وترقيته وجعله قطبا سياحيا ينافس على الاقل الدول المجاورة وهذا بوضع استراتيجية جديدة على المدى الطويل سنة **2025** و **2030**هذا ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية هادفة الى تنمية القدرة التساهمية للسياحة في الاقتصاد الوطني وكذا تشجيع بروز الاقطاب السياحية بالامتياز هذا لتعزيز الصورة الايجابية والقيمة للجزائر.

قائمة المراجع:

1. عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، **"متطلبات القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"**،المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ،العدد 04–جوان، جامعة ورقلة، 2016، ص69.

2. http://media.unwto.org/ar/press-release/2016-01-19/4-12-2015 اطلع عليه يوم le 25/05/2017 a 01-22min
3. http://www.algerie-focus.com/2017/04/tourisme-lalgerie-118eme-classement-mondial/ يوم2017/06/27 على الساعة15:49
4. Economic impact 2016 world, TheWorld Travel&TourismCouncil (WTTC) ; P3, delivered by http://www.wttc.org.

5. عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، **"متطلبات القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري"**، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ،العدد 04–جوان، جامعة ورقلة، 2016، ص79.

6. الطيب داودي، عبد الحفيظ مسكين، " **الاستثمار السياحي في المناطق السياحية دراسة حالة ولاية جيجل"**، ورقة بحثية ضمن الملتقى الدولي بعنوان: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26و27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة، ص8.

7. رعد مجيد العاني، " **الاستثمار والتسويق السياحي"**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2008، ص18.

8. تبري يوسف، محمد ساحل، **"الاستثمار السياحي في الجزائر الاهمية والمعوقات"**، ورقة بحثية ضمن الملتقى الدولي بعنوان: السياحة رهان التنمية المستدامة (دراسة تجارب بعض الدول)، يومي 24 و25أفريل2012، جامعة البليدة، ص09.

9. بن لكحل نوال، الاغا تغريد، " **السياحة في الجزائر مقوماتها ومعوقاتها"**، ورقة بحثية ضمن الملتقى الدولي بعنوان: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26و27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة، ص 16.

10. عبد الرزاق مولاي لخضر، " **دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية بالدول النامية –دراسة حالة الجزائر–"**، مجلة الباحث، العدد07، 2009، ص143.

11. يحي ولد محمود جدو، " **الاستثمار في البلدان النامية المعوقات وسبل التطوير–دراسة حالة موريتانيا"**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011، ص73.

12. يحي ولد محمود جدو، " **الاستثمار في البلدان النامية المعوقات وسبل التطوير–دراسة حالة موريتانيا"**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011.

13. خالد كواش، " **أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر"**، جامعة الجزائـــر، 2004، ص200.

14. يحياوي الهام، بوحديد ليلى، " **مساهمة الاستثمار السياحي في تطوير مناطق التوسع السياحي بالجزائر"**، ورقة بحثية ضمن الملتقى العلمي الدولي الثاني بعنوان: الاستثمار السياحي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة يومي 26 و27 نوفمبر 2014، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

15. Ministère du tourisme et d'artisanat, **"Livre 1: audit du tourisme algerien",**SDAT 2025, 2008, P6.

16. Ministère D'aménagement du territoire, de l'environnement de tourisme livre 01, op-cit, p22.

17. Ministère du tourisme et d'artisanat, " livre 5: les projets prioritaires touristiques ", SDAT 2025, 2008.

18. بليل فدوى، "**دور التحفيزات الجبائية في جلب الاستثمار السياحي في الجزائر في الفترة 2000-2010**"، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، 2011، ص130.

19. المرسوم التنفيذي رقم 98-70 المؤرخ في 24 شوال 1418 الموافق ل 21 فيفري 1998، الذي يحدد انشاء الوكالة الوطنية لتنمية لسياحة وتحديد قانونها الاساسي، الصادر في الجريدة الرسمية عدد 11، الصادرة في 10 مارس 1998 الموافق ل 2 ذو القعدة 1418، ص30.

20. المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 98-70، ص ص 31 32.

21. بليل فدوى، "**دور التحفيزات الجبائية في جلب الاستثمار السياحي في الجزائر في الفترة 2000-2010**"، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، 2011، ص 104.

22. المرسوم التنفيذي رقم 80-77 المؤرخ في 28 ربيع الثاني 1400 الموافق ل 15 مارس 1980، الذي يحدد انشاء الديوان الوطني لتنشيط والتطوير والاعلام في الميدان السياحي، الصادر في الجريدة الرسمية عدد 12، الصادرة في 18 مارس 1980.

23. المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 98-70،المؤرخ في 24 شوال 1418 الموافق ل 21 فيفري1998 .